الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4747 | الأحد | 26 جمادى الأولى 1445 هـ | 10 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

بنك "بيت التمويل" يتربع على عرش الصدارة

"الشال": البنوك الكويتية تحقق 390.3 مليون دينار أرباحاً خلال الربع الثالث

عدد حسابات التداول النشطة في البورصة يرتفع 7.9 % ما بين نهاية ديسمبر 2022 ونهاية نوفمبر 2023

السوق الألماني أكبر الرابحين خلال الشهر الماضي بارتفاع مؤشره 9.5 في المئة و« الصيني» الأقل

أوضح تقرير "الشال" الاقتصادي الأسبوعي أن قطاع البنوك الكويتية ويشمل 10 بنوك، حقق خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2023 نمواً ملحوظاً في صافي الأرباح مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، إذ بلغت الأرباح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية نحو 1.224 مليار دينار كويتي، بارتفاع مقداره 389.5 مليون دينار كويتي أو بنحو 46.7 % مقارنة بنحو 834.5 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من عام 2022. وحققت البنوك الكويتية أرباحاً بنحو 390.3 مليون دينار كويتي خلال الربع الثالث من عام 2023 مقارنة بنحو 436.4 مليون دينار كويتي للربع الثاني من العام ذاته، أي بانخفاض بنحو 46.1 مليون دينار كويتي وبنسبة 10.6 %، وكذلك انخفضت بنحو 7 مليون دينار كويتي وبنسبة 1.8 % مقارنة مع أرباح الربع الأول البالغة نحو 397.3 مليون دينار كويتي.

ورغم ارتفاع المخاطر، انخفضت قيم المخصصات، فبلغ إجمالي المخصصات التي احتجزتها البنوك خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري نحو 203.7 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 268.4 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من عام 2022، أي انخفضت بنحو 64.7 مليون دينار كويتي أو بنسبة 24.1 %.

وبلغت أرباح البنوك التقليدية وعددها خمسة بنوك نحو 646.8 مليون دينار كويتي، مثلت نحو 52.8 % من إجمالي صافي أرباح البنوك العشرة ومرتفعة بنحو 22.0 % مقارنة مع الأشهر التسعة الأولى من عام 2022. بينما كان نصيب البنوك الإسلامية نحو 577.2 مليون دينار كويتي ومثلت نحو 47.2 % من إجمالي صافي أرباح البنوك العشرة ومرتفعة بنحو 89.7 % عن مستواها في الفترة المماثلة من العام السابق، وجزء من ذلك الارتفاع في نصيب البنوك الإسلامية جاء من استحواذ "بيتك" على "المتحد – البحرين".

وبلغ مضاعف السعر إلى الربحية (P/E) لقطاع البنوك العشرة محسوباً على أساس سنوي نحو 15.4 مرة مقارنة بنحو 20.3 مرة للفترة نفسها من العام الفائت، أي تحسن. وارتفع العائد على إجمالي الأصول المحسوب على أساس سنوي إلى نحو 1.4 % مقارنة بنحو 1.1 %. وارتفع أيضاً، معدل العائد على حقوق الملكية ببلوغه نحو 11.9 % مقابل نحو 11.2 % للفترة ذاتها من العام الماضي.

وعند المقارنة ما بين أداء البنوك العشرة، حقق "بيت التمويل الكويتي" أعلى مستوى أرباح بين البنوك العشرة ببلوغها نحو 461.5 مليون دينار كويتي (ربحية السهم 30.81 فلس) أو نحو 37.7 % من صافي أرباح القطاع المصرفي، وبنمو بنسبة 124.3 %، وسبب رئيسي له هو ارتفاع الربح التشغيلي وانخفاض جملة المخصصات، وبعضه يعزى إلى نتائج استحواذ "بيتك" على "المتحد – البحرين" بإضافة أرباح الأخير ما لم يكن له مقابل في نفس الفترة من العام الفائت. وحقق "بنك الكويت الوطني" ثاني أعلى أرباح بنحو 431.1 مليون دينار كويتي (ربحية السهم 52 فلس) أو نحو 35.2 % من صافي أرباح البنوك العشرة، وبنسبة نمو بلغت 15.2 % بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، نتيجة ارتفاع الإيرادات التشغيلية بقيمة أعلى من ارتفاع المصروفات التشغيلية. وبذلك، استحوذ بنكان (بيتك والوطني) على 72.9 % من إجمالي أرباح البنوك العشرة، ما يرجح أن اقتصاديات العمل المصرفي لصالح الكيانات المصرفية الكبرى.

وحقق "بنك برقان" أعلى نسبة انخفاض في الأرباح وبنحو 27.0 %، ببلوغ أرباحه نحو 30.1 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 41.2 مليون دينار كويتي، نتيجة ارتفاع جملة المخصصات بقيمة أعلى من ارتفاع الربح التشغيلي، إضافة إلى الزيادة في صافي الخسارة النقدية. والانخفاض الآخر في الأرباح الصافية حققه "بنك وربة" وبنسبة 8.4 %، ببلوغ أرباحه نحو 14.3 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 15.6 مليون دينار كويتي، وذلك نتيجة انخفاض الإيرادات التشغيلية مقابل ارتفاع المصروفات التشغيلية.

البيان	2023 09-30 (ألف دينار كويتي)	2022 09-30 (ألف دينار كويتي)	التغير	
			المبلغ	%
مجموع الموجودات	4,802,748	4,165,145	637,602	↑15.3
مجموع المطلوبات	4,421,372	3,800,991	620,381	↑16.3
حقوق المساهمة المتعلقة بمساهمي البنك	381,383	364,154	17,229	↑4.7
مجموع التوزيعات المتعلقة	38,663	51,017	12,354-	↓24.8-
مجموع الحصص والحقوق المتعلقة	39,596	30,917	8,679	↑28.1
المطلوبات	6,115	20,974	14,859-	↓70.8-
الخسائر	888	739	149	↑20.2
صافي الربح	14,324	15,638	1,313-	↓8.4-
المؤشرات				
ربحية السهم (فلس)	61.21	61.14	0.07	↑0.1
إجمالي السهم (فلس)	183	221	38-	↓16.9-
مضاعف السعر على ربحية السهم (P/E)	22.3	27.0		
مضاعف السعر على القيمة الدفترية (P/B)	1.5	1.9		

المؤشرات المالية المنتهية في 30 سبتمبر لبنك وربة

رسم بياني توضيحي لأسواق مالية منتقاة

فالأفراد أسرع في قراراتهم وأكثر رغبة في أخذ المخاطر. وهبوط نشاط البورصة مقاساً بهبوط سيولتها بنحو 31.9– % في الأشهر الاحدى عشرة الأولى من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الفائت يؤدي إلى خفوت مستوى تداولاتهم.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين الآخرين من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة نحو 14.3 % (18.3 % للفترة ذاتها 2022) واشتروا ما قيمته 1.366 مليار دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم المباعة نحو 1.341 مليار دينار كويتي أي ما نسبته 14.1 % من إجمالي قيمة الأسهم المُباعة (12.7 % للفترة ذاتها 2022)، ليبلغ صافي تداولاتهم شراءً وبنحو 25.397 مليون دينار كويتي.

وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي من إجمالي قيمة الأسهم المباعة نحو 4.5 % (2.9 % للفترة ذاتها 2022) أي ما قيمته 424.878 مليون دينار كويتي، في حين بلغت نسبة أسهمهم المشتراة نحو 2.5 % (2.7 % للفترة ذاتها 2022) أي ما قيمته 235.636 مليون دينار كويتي، ليبلغ صافي تداولاتهم الوحيدون بيعاً وبنحو 189.243 مليون دينار كويتي.

وتغير التوزيع النسبي بين الجنسيات عن سابقه إذ أصبح نحو 82.3 % للكويتيين، 14.2 % للمتداولين من الجنسيات الأخرى و3.5 % للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 81.7 % للكويتيين، 15.5 % للمتداولين من الجنسيات الأخرى و2.8 % للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي للفترة ذاتها من العام السابق. ولازالت بورصة الكويت بورصة محلية حيث كان النصيب الأكبر للمستثمر المحلي، ومازال إقبال المستثمرون الآخرون من خارج دول مجلس التعاون الخليجي يفوق إقبال نظرائهم من داخل دول المجلس.

وارتفع عدد حسابات التداول النشطة بنحو 7.9 % ما بين نهاية ديسمبر 2022 ونهاية نوفمبر 2023، مقارنة بانخفاض بنسبة 8.1– % ما بين نهاية ديسمبر 2021 ونهاية نوفمبر 2022. وبلغ عدد حسابات التداول النشطة في نهاية نوفمبر 2023 نحو 19،103 حساباً أي ما نسبته 4.5 % من إجمالي الحسابات، مقارنة بنحو 19،539 حساباً في نهاية أكتوبر 2023 أي ما نسبته 4.6 % من إجمالي الحسابات من الشهر ذاته، أي بانخفاض بنحو 2.2– % خلال نوفمبر 2023.

أسواق مالية منتقاة

كان أداء شهر نوفمبر مغايراً تماماً لأداء شهر أكتوبر، حيث حققت خلاله جميع أسواق العينة مكاسب مقارنة مع أداء شهر أكتوبر الذي كان سلبياً للأسواق كلها. وشهدت حصيلة الشهور الاحدى عشرة الأولى من العام الجاري تفوق الأداء الإيجابي أيضاً، حققت فيه 9 أسواق من أصل 14 سوقاً مكاسب مقارنة بمستويات مؤشرات نهاية العام الفائت، ضمنها احتلال 3 أسواق خليجية مراكز رابحة واحتلال 4 أسواق خليجية أخرى مراكز خاسرة.

أكبر الرابحين في شهر نوفمبر كان السوق الألماني بارتفاع مؤشره بنحو 9.5 %، وبذلك أصبح ثالث أكبر الرابحين منذ بداية العام بنحو 16.5 %. ثاني أكبر الرابحين خلال نوفمبر كان السوق الأمريكي لمؤشر داو جونز وبنحو 8.8 %، لينتقل إلى المنطقة الموجبة بمكاسب بنحو 8.5 % مقارنة مع نهاية العام الفائت. وحقق السوق الياباني ثالث أكبر المكاسب خلال نوفمبر بنحو 8.5 %، أي ارتفعت مكاسبه إلى نحو 28.3 % منذ بداية العام، ليظل أكبر الرابحين ضمن أسواق العينة. ويتبعهم في مكاسب شهر نوفمبر السوق الفرنسي بنحو 6.2 %، ثم بورصة قطر، السوق الهندي والسوق السعودي بنحو 5.4 %، 4.9 % و4.6 % على التوالي، ومكاسب بنحو 3.0 % طالت سوق دبي، أي ثاني أكبر الرابحين منذ بداية العام وبنحو 19.7 %. وتأتي بورصة مسقط بمكاسب بنحو 2.5 %، ومكاسب بنحو 2.3 % لسوق أبوظبي خلال نوفمبر. وحققت بورصة الكويت مكاسب بنحو 1.9 % خلال الشهر ذاته، وبذلك خفضت من خسائرها منذ بداية العام إلى نحو 8.8– %، أي أكبر الخاسرين ضمن أسواق العينة. ويتبعها السوق البريطاني بمكاسب بنحو 1.8 %، ثم بورصة البحرين بنحو 0.5 %. وحقق السوق الصيني أقل المكاسب في نوفمبر وبنحو 0.4 %، هذه المكاسب أدت إلى تقليل خسائره منذ بداية العام إلى نحو 1.9– %، ليصبح أقل الخاسرين.

ليس لدينا تفسيراً قاطعاً للأداء الموجب لكل أسواق العينة في شهر نوفمبر، واجتهادنا هو أن مبرره جزئياً تعويض الأداء السالب لكل الأسواق في شهر أكتوبر، زائداً انحسار بعض القلق حول أسعار الفائدة بعد تثبيتها خلال الشهر، إضافة إلى ترجيح أن اقتصاد العالم ورغم جسامة الأحداث الجيوسياسية قد يحقق هبوطاً آمناً. وإن كان ما نعتقده من مبررات صحيح مع تحفظ بأن الأوضاع اقتصادياً وجيوسياسياً من وجهة نظرنا ما زالت مضطربة، ولأن شهر ديسمبر هو شهر إقفالات عام 2023، نرجح أن تكون الغلبة في أداء أسواق العينة في الشهر الأخير من العام للأداء الموجب.

نتائج بنك وربة

أعلن بنك وربة نتائج أعماله للشهور التسعة الأولى من عام 2023، والتي تشير إلى أن البنك حقق صافي ربح (بعد خصم الضرائب) بلغ نحو 14.3 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 15.6 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من عام 2022، أي بانخفاض قيمته 1.3 مليون دينار كويتي ونسبته 8.4 %. وتحقق ذلك نتيجة انخفاض إجمالي الإيرادات التشغيلية مقابل ارتفاع إجمالي المصروفات التشغيلية، وعلى الرغم من انخفاض جملة المخصصات مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2022.

وفي التفاصيل، انخفض إجمالي الإيرادات التشغيلية للبنك بنحو 12.3 مليون دينار كويتي أو بنسبة 19.9 %، وصولاً إلى نحو 49.7 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 62 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من عام 2022. وتحقق ذلك نتيجة انخفاض بند صافي إيرادات التمويل بنحو 5.6 مليون دينار كويتي وبنسبة 15.3 %، ليصل إلى نحو 31.2 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 36.8 مليون دينار كويتي. وانخفض أيضاً، بند صافي إيرادات استثمار بنحو 9.2 مليون دينار كويتي أو بنحو 44.4 %، ليبلغ نحو 11.5 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 20.7 مليون دينار كويتي. بينما ارتفع بند إيرادات أخرى بقيمة 2.2 مليون دينار كويتي وبنسبة 314.1 %.

من جهة أخرى، ارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية للبنك بقيمة 3.5 مليون دينار كويتي أو نحو 14.1 %، وصولاً إلى نحو 28.5 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 25 مليون دينار كويتي، وذلك نتيجة ارتفاع معظم بنود المصروفات التشغيلية. وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 57.5 % بعد أن كانت نحو 40.4 %. وانخفضت جملة المخصصات بنحو 14.5 مليون دينار كويتي وبنسبة 70.3 %، لتبلغ نحو 6.1 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 20.6 مليون دينار كويتي في نهاية سبتمبر 2022.

وتشير البيانات المالية إلى أن إجمالي الموجودات سجل ارتفاعاً بلغ قدره 601.8 مليون دينار كويتي ونسبته 14.3 %، ليصل إلى نحو 4.803 مليار دينار كويتي مقابل 4.201 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2022، في حين بلغ ارتفاع إجمالي الموجودات نحو 637.6 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 15.3 %، مقارنة مع 4.165 مليار دينار كويتي في نهاية سبتمبر 2022. وارتفع بند مدينو تمويل بنحو 313.3 مليون دينار كويتي أي نحو 10.0 %، وصولاً إلى نحو 3.443 مليار دينار كويتي (71.7 % من إجمالي الموجودات) مقارنة بنحو 3.130 مليار دينار كويتي (74.5 % من إجمالي الموجودات) في نهاية عام 2022، وارتفع بنحو 12.8 % أو نحو 389.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 3.054 مليار دينار كويتي (73.3 % من إجمالي الموجودات) للفترة نفسها من عام 2022. وبلغت نسبة إجمالي مدينو تمويل إلى إجمالي الودائع نحو 85.3 % مقارنة بنحو 89.3 %. وارتفع أيضاً، بند نقد وأرصدة لدى البنوك بنحو 51.5 مليون دينار كويتي أو بنسبة 35.1 %، وصولاً إلى نحو 198.1 مليون دينار كويتي (4.1 % من إجمالي الموجودات) مقارنة مع نحو 146.6 مليون دينار كويتي (3.5 % من إجمالي الموجودات) في نهاية عام 2022، وارتفع بنحو 153.3 مليون دينار كويتي أو بنحو 342.2 % مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022 عندما بلغ نحو 44.8 مليون دينار كويتي (1.1 % من إجمالي الموجودات).

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب إجمالي حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً بلغت قيمته 594.3 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 15.5 %، لتصل إلى نحو 4.421 مليار دينار كويتي مقارنة بنحو 3.827 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2022. وحققت ارتفاعاً بنحو 621 مليون دينار كويتي أي بنسبة نمو 16.3 %، مقارنة بنحو 3.800 مليار دينار كويتي بنهاية سبتمبر 2022. وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 92.1 % بعد أن كانت نحو 91.2 %.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية المحسوبة على أساس سنوي إلى أن غالبية مؤشرات ربحية البنك قد انخفضت مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2022. إذ انخفض مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص للبنك (ROE) إلى نحو 6.3 % مقارنة بنحو 7.1 %. وانخفض مؤشر العائد على معدل رأسمال البنك (ROC) إلى نحو 9.4 % مقارنة بنحو 10.4 %. وكذلك انخفض مؤشر العائد على معدل موجودات البنك (ROA) حين بلغ نحو 0.4 % مقارنة بنحو 0.5 %. بينما ارتفعت ربحية السهم (EPS) إلى نحو 6.21 فلس مقارنة بنحو 6.14 فلس. وبلغ مؤشر مضاعف السعر / ربحية السهم (P/E) نحو 22.3 ضعف مقارنة مع 27.0 ضعف (أي تحسن)، نتيجة ارتفاع ربحية السهم بنسبة 1.1 % مقابل انخفاض سعر السهم بنسبة 16.3 % مقارنة بمستواه في نهاية سبتمبر 2022. وبلغ مؤشر مضاعف السعر / القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.2 مرة مقابل 1.5 مرة للفترة ذاتها من العام الماضي.

الأداء الأسبوعي للبورصة

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي أقل نشاطاً، حيث انخفض مؤشر كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، بينما ثبتت قيمة المؤشر العام (مؤشر الشال). وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 587.2 نقطة، بانخفاض بنحو 71.4 نقطة أي ما يعادل 10.8 % عن إقفال نهاية عام 2022.

		%	2022	%	30/11/2023	07/12/2023	
1	بنك الكويت الوطني	(0.8)	827.2	(0.8)	710.7	705.0	(14.8)
2	بنك الخليج	2.7	267.9	2.7	234.7	232.9	(13.1)
3	البنك التجاري الكويتي	0.0	516.0	0.0	525.5	525.5	1.8
4	بنك بوبيان	1.9	333.9	1.9	183.2	183.2	(30.7)
5	بنك الكويت الدولي	0.0	232.0	0.0	179.7	179.7	(22.5)
6	البنك الأهلي المتحد	0.0	361.1	0.0	321.7	321.7	(10.9)
7	بنك وربة	(1.9)	295.9	1.9	299.9	295.5	(0.1)
8	بنك برقان	0.3	5,418.2	0.3	5,180.7	5,199.2	(4.0)
	القطاع المصرفي	(0.2)	794.6	(0.2)	701.6	699.9	(11.9)
9	شركة المشيدات العقارية	4.8	109.1	4.8	104.9	113.5	(13.3)
10	شركة الاستثمارات العامة القابضة	8.6	297.6	8.6	834.7	906.8	204.7
11	شركة الاستثمارات الوطنية	1.8	288.1	1.8	282.6	285.6	(4.3)
12	شركة مشاريع الكويت القابضة	3.5	387.4	3.5	390.9	404.7	4.5
13	شركة أسمنت الكويت والمقاولات	(1.1)	114.8	(1.1)	97.3	98.4	(13.3)
	قطاع الخدمات	4.4	220.0	4.4	247.8	258.6	17.5
14	شركة الخليج للتأمين	1.8	115.3	1.8	99.2	100.3	(13.0)
15	مجموعة الصناعات الوطنية	2.8	880.6	2.8	1,561.7	1,605.1	82.3
16	الشركة الأهلية للتأمين	1.9	206.2	1.9	206.8	241.4	17.1
17	شركة وربة للتأمين	0.9	109.6	0.9	123.5	124.6	16.9
	قطاع التأمين	2.4	288.7	2.4	386.6	395.9	47.5
18	شركة عقارات الكويت	9.7	204.2	9.7	362.2	397.3	94.6
19	شركة العقارات المتحدة	(1.2)	155.0	(1.2)	122.8	119.8	(22.7)
20	شركة الرصينة العقارية	1.9	498.9	1.9	241.5	248.0	(48.3)
21	شركة الصناعات العقارية	(0.0)	2,175.0	(0.0)	1,865.9	1,810.4	(16.8)
	القطاع العقاري	2.5	905.2	2.5	271.6	278.5	(69.2)
22	مجموعة الصناعات الوطنية القابضة	2.2	296.8	2.2	267.1	272.9	(8.1)
23	شركة أسمنت الكويت	7.2	336.2	7.2	188.4	202.0	(39.9)
24	شركة الصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية	(2.6)	483.8	(2.6)	327.6	304.0	0.8
	القطاع الصناعي	0.8	269.2	0.8	243.8	243.8	(10.4)
25	شركة أسمنت الكويتية الوطنية	15.0	584.5	15.0	672.5	759.5	27.4
26	شركة الخليج للبترول العالمية	(3.8)	5,629.6	(3.8)	4,207.2	4,090.3	(27.3)
27	شركة الصناعات المتحدة	(0.4)	1,026.8	(0.4)	787.7	784.6	(23.6)
28	شركة مجموعة الصناعات الوطنية	0.0	43.6	0.0	31.1	31.1	(28.7)
	قطاع النفط والغاز	(1.1)	1,635.0	(1.1)	1,266.1	1,252.7	(23.4)
29	شركة المدار العالمي	(0.9)	91.7	(0.9)	85.0	84.1	(8.2)
	قطاع الأغذية	(0.0)	437.0	(0.0)	435.4	435.2	(0.4)
30	شركة المزون للاستثمارات الغذائية	0.0	708.6	0.0	699.0	699.0	(1.4)
	الشركات غير الكويتية	0.0	181.8	0.0	181.3	181.3	(0.3)
	مؤشر الشال	0.0	658.6	0.0	587.2	587.2	(10.8)

جدول مؤشر الشال لـ 30 شركة مدرجة في البورصة